

الإدراك الحس - حركي (المكاني) وعلاقته بمستوى تعلم بعض مهارات كرة السلة

م.د.سها عباس عبود

ملخص البحث

استهدفت هذه الدراسة التعرف على الإدراك الحس - حركي (المكاني) وعلاقته بمستوى تعلم بعض مهارات كرة السلة .

وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي وذلك لملائمته لطبيعة هذه الدراسة ، وقد اختيرت العينة بالطريقة العشوائية ، من طلاب المرحلة الأولى بكلية التربية الأساسية / قسم التربية الرياضية / الجامعة المستنصرية للعام الدراسي (٢٠٠٧ - ٢٠٠٨) بنسبة (٤١,٦ %) وعددهم (٤٠) طالباً وتتراوح أعمارهم ما بين (٢١ - ٢٢) سنة .

وقد أسفرت أهم النتائج على ان هنالك علاقة ارتباط معنوية بين قدرات الإدراك الحس - حركي (المكاني) وعلاقته بمستوى تعلم بعض مهارات كرة السلة .

Summary**Kinetic – sensation realization (Spatial) and its relation with learn of some skills in basketball**

This study incurred recognize on the Kinetic – sensation realization (Spatial) and its relation with the level of the learn of some skills in basketball .

The researcher used the describable clinical protocol because its accordant for this kind of study . The sample is chosen by the random method from the students of the first grade / College of Basic Education - Sports Education Department / AL-Mustansiriya University for the studious year (2007 – 2008) , and their number was (40) students , in percentage (41.6 %) , and their ages is between (21 – 22) years .

The result defined that there is significant correlation relation between the Kinetic – sensation realization (Spatial) and the level of the learn of some skills in basketball .

١ - التعريف بالبحث :

١-١ المقدمة وأهمية البحث :

ان لعبة كرة السلة الحديثة في تقدم وتطور مستمر حالها في ذلك حال الألعاب الرياضية الأخرى حيث ان الفضل في ذلك يعود إلى المعرفة بالعلوم المختلفة وكذلك البحث العلمي من اجل تحقيق نتائج متقدمة تتشدها معظم الدول ومنها العراق على الصعيد الدولي والعربي والمحلي . ومما لاشك منه ان متطلبات تطور مستوى نتائج النواحي البدنية والمهارية في أية لعبة مرتبطة بالبرمجة والتخطيط الصحيح للمناهج التدريبية إذ تقودنا هذه الحقيقة إلى إجراء المزيد من الاختبارات بصورة دورية كونها كما أشار (جونترلوم) "أداة لإثارة الدافع والتفوق واستمرار التقدم"^(١) ولكي يتم من خلالها الحصول على معلومات دقيقة يمكن استثمار نتائجها لغرض الحكم والتقييم والتوجيه بشكل منظم .

وتعتبر أساليب تطوير الأعداد النفسي للطلاب من أهم الموضوعات الحديثة التي تلعب دوراً كبيراً في التأثير على سلوك الطلاب خلال ممارستهم للنشاط الرياضي . ويعتبر الإدراك الحس حركي من اهم العوامل النفسية التي يبنى عليها عمليات اكتساب الأداء البدني المهاري والنمو فيه . ويعرف (هوارد ولمكون) الإدراك الحس حركي "بأنه ما يدركه العقل من أوضاع وحركات الجسم ، سلبية كانت أم ايجابية"^(٢) .

وقد وجد بأن الإدراك الحس - حركي يتضمن العديد من الأنشطة الحركية الجانبية والاتجاهية والتوازن والتوافق الحركي والتصور الجسمي والتصميم الزمني وكلها أنشطة تساعد على كيفية تعامل الفرد مع أجزاء جسمه وكيفية تحيد الفرد لذاته بالنسبة للمكان والأشياء في بنية الذاتية من حيث أبعاد الارتفاع والاتساع والعمق ، هذا بالإضافة للمحافظة على علاقة ثابتة للجسم مع قوة جاذبية الأرض والقدرة على عمل تكيف انسيابي للتغيرات في القوة ، والقدرة على ضم أو جمع حركة الجسم مع الرؤية بطريقة توافقية ، وأثر طبيعة الجسم على الفرد

(١) محمد صبحي حسانين وحمدى عبد المنعم ، الاسس العلمية للكرة الطائرة وطرق القياس للتقويم ، ط ١ ، القاهرة ، مركز الكتاب للنشر ، ١٩٩٧ م ، ص ١٨٧ .

(٢) Howard , I.P., and Tembeton . B. : Kinesthesia in human orientation , New York , John Wiely , Sons Publishers , 1960 , P. 224 .

وامكانياته للتحرك ، ونمو البناء الزمني في داخل الفرد ، وكلها تساعد على تكوين حركات الجسم في صورتها المثلى للاداء ^(١) .

وتكمن أهمية البحث في توفير قدرات حركية ومهارات اساسية وخطوية من اجل ملاحظة المشكلات المفاجئة التي تحدث اثناء اللعب ووضع الحلول المناسبة لها من قبل الطلاب وهذا يؤدي إلى رفع مستوى تعلم بعض مهارات كرة السلة ومنح الطالب فرصة الاستعداد للموقف وهذا يأتي من خلال توفير متطلبات التعلم المتمثلة بالانتباه والإدراك العالين اللذين يساعدان الطالب على اتخاذ الموقف الصحيح ، لذا يعد تعلم المهارة والقدرة على ادائها من الشروط الاساسية من اجل التوصل إلى نتائج علمية يمكن الافادة منها في عملية التعلم وتطوير مستوى الأداء .

٢-١ مشكلة البحث

اننا نعيش في عصر التطورات التقنية السريعة في الميادين العلمية كافة ومنها الميدان الرياضي الذي يتطلب اجراء بحوث ودراسات عديدة من اجل معرفة حلول المشكلات التي تعاني منها الألعاب الرياضية والتي تستوجب حلاً علمياً وعملياً لها .

وقد لاحظت الباحثة من خلال مشاهدتها لبعض مهارات كرة السلة وجود بعض الصعوبات التي تواجه الطلاب اثناء التعلم في ضعف القدرة على ادراك الاحساس بالمسافة والمكان وعدم الدقة في التحكم في الكرة ، وأيضاً في عدم اتقان تنفيذ المناولة الصدرية والطبقة بسهولة والتي يتوقف نجاح تنفيذها على القدرة ودقة الإدراك والقدرة على تفسير المدركات إلى مجموعة من الافعال الحركية التوافقية والتي تدفعها إلى حسن التصرف في التعلم .

ونظراً لقصور الدراسات التي تهتم بدراسة الإدراك الحس - حركي (المكاني) وعلاقته بمستوى تعلم بعض مهارات كرة السلة على حد علم الباحثة ، ومن خلال خبرة الباحثة في هذا المجال ، رأت أهمية التعرض لاجراء هذه الدراسة .

(١) إيلين وديع فرج ، خبرات في الالعاب للصغار والكبار ، منشأة المعارف بالاسكندرية ، ١٩٧٧ م ، ص ٢٥١ .

الإدراك الحس - حركي (المكاني) وعلاقته بمستوى تعلم بعض مهارات كرة السلة

٣-١ هدف البحث:

- التعرف على علاقة الإدراك الحس - حركي (المكاني) بمستوى تعلم بعض مهارات كرة السلة .

٤-١ فرض البحث :

- وجود علاقة ارتباط معنوية بين الإدراك الحس - حركي (المكاني) ومستوى تعلم بعض مهارات كرة السلة.

٥-١ مجالات البحث :

١-٥-١ المجال البشري : طلاب المرحلة الأولى / كلية التربية الأساسية / قسم التربية الرياضية - الجامعة المستنصرية والبالغ عددهم (٤٠) طالباً .

٢-٥-١ المجال الزمني : الفترة من ١ / ٥ / ٢٠٠٨ ولغاية ٤ / ١١ / ٢٠٠٨ م .

٣-٥-١ المجال المكاني : ملعب كرة السلة في كلية التربية الأساسية / قسم التربية الرياضية - الجامعة المستنصرية / قسم التربية الرياضية - الجامعة المستنصرية .

الباب الثاني

٢- الدراسات النظرية :

١-٢ الإدراك الحس - حركي :

ان جميع المعلومات تصل الينا عن طريق حواسنا المختلفة من خلال منطقة استقبال الرسائل من الحواس ، وعن طريق مناطق في المخ تحلل تلك الرسائل وتعطي لها التفسير المعني الذي يتطلب من المخ ارسال اشارات إلى الجسم لتحقيق عدد اكبر من الحركات .

يمر الإدراك (الحس - حركي) بأطوار مختلفة " إذ يبدأ بالنظرة الكلية الاجمالية بعد ذلك يبدأ المرء بتحليل المواقف وادراك العناصر المكونة له والعلاقات القائمة بين اجزائه المختلفة ، اما الطور الثالث والاخير فيقوم بإعادة تأليف الاجزاء بصورة موحدة والعودة إلى النظرة الكلية

مرة ثانية " (١) . النظرة الاجمالية تسبق النظرة التفصيلية التحليلية ، كذلك لا يمكن ان يدرك دقائق الامور وتفصيلاتها قبل ان يدرك الشيء بأكمله .

ويمكن تعريف الإدراك (الحس - حركي) بأنه " عبارة عن اشارة الاعضاء الحسية الموجودة في العضلات والاعصاب والمفاصل ، فهي تزود العقل بالمعلومات مما يجب ان تفعله اجزاء الجسم عند القيام بتنفيذ أي مهارة " (٢) .

وعرفه (فورست) بأنه " انقباض أو ادراك موقف الجسم وحركة اجزائه الناشئة من احساس العضلات والأوتار والمفاصل " (٣) .

ويعتمد الإدراك (الحس - حركي) على كل من النظام الحسي والمخ " فالنظام الحسي يكتشف المعلومات ويحولها إلى نبضات عصبية ويجهز بعضها ويرسل معظمها إلى المخ عن طريق الانسجة العصبية إذ يؤدي المخ الدور الرئيسي في تجهيز المعلومات الحسية " (٤) .
وتتم عملية الإدراك (الحس - حركي) من خلال تتابع مراحل معينة يمكن تلخيصها بما يأتي :

التعرف على المعلومات الحسية من خلال قنوات (السمع والرؤية) وتتم عملية تمييز وانتقاء لها ثم ترسل إلى مناطق معينة ، إذ تتكامل وتُخزن خلال خلايا المخ على أساس خبرات الفرد السابقة ، كل هذه المعلومات تتكامل مع الخبرات السابقة والحالية (٥) . وذلك لانتقاء ما يلائم الواجب الحركي لتمريضه للمولد الحركي لاتخاذ القرار باداء الفعالية أو النشاط من خلال الابعاز إلى الجهاز العضلي للقيام بالأداء (١) .

(١) عبد الستار جبار الضمد ، فسيولوجيا العمليات العضلية في الرياضة (تحليل ، تدريب ، قياس) ، ط ١ ، عمان ، دار الفكر للطباعة ، ٢٠٠٠ ، ص ١٦ .

(٢) قاسم حسن حسين ، الموسوعة الرياضية والبدنية الشاملة في الالعاب والفعاليات والعلوم الرياضية ، ط ١ ، عمان ، دار الطباعة والنشر ، ١٩٩٨ ، ص ٨٤١ .

(٣) Forest , Rouben B , Physical Concepts Applied to physical Education and Couching . Waster publishing co. Caledonia , 1977 P 103 .

(٤) محمد صبحي حسانين وحمدى عبد المنعم ، الاسس العلمية لكرة الطائرة وطرق القياس ، ط ١ ، القاهرة ، مركز الكتاب للنشر ، ١٩٩٧ ، ص ١٥٨ .

(٥) لندال دافيدوف ، مدخل علم النفس ، ترجمة سيد الطوب و آخرون ، ط ٣ ، مصر ، دار ماكجروهيل للنشر ، الدار الدولية للنشر ، ١٩٩٨ ، ص ٢٥١ .

(١) أمين انور الخولي وأسامة كامل راتب ، التربية الحركية ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ١٩٨٢ ، ص ٢٠٩ .

الإدراك الحس - حركي (المكاني) وعلاقته بمستوى تعلم بعض مهارات كرة السلة

ويذكر (خاطر) ان الإدراك (الحس - حركي) يحدث عندما يتصل الكائن الحي بموضوعات العالم الخارجي ، فإن الحواس تتأثر بما يقع عليها من مؤثرات ويحدث الإحساس عن طريق اصطدام تموجات خاصة تصدر من الأجسام الخارجية بأطراف الأصابع ثم تنتقل الإشارة عن طريق الأعصاب الموردة إلى المخ فتترجم هذه الإشارات العصبية إلى معنى (١).

٢-١-١ أهمية الإدراك (الحس - حركي) المكاني في المجال الرياضي :

يحتل موضوع الإدراك (الحس - حركي) المكاني مهمة في مجال التربية الرياضية بصورة عامة والنشاط الرياضي بصورة خاصة لكون الإدراك والإحساس يؤثران بشكل مباشر في خصوصية كل لعبة أو فعالية رياضية .

للإدراك (الحس - حركي) أهمية كبيرة وواضحة في المجال الرياضي وتكمن هذه الأهمية في " التنفيذ الجيد للمهارات الرياضية المعقدة التي تحتاج إلى نوعية خاصة من القوة فعندما تؤدي حركة رمي ثقل أو الارتقاء للوثب فإن ذلك يستدعي ان يكون الإدراك (الحس - حركي) حاضر وقت الأداء ، وإلا فإن الخطأ يكون واضحاً لعدم تركيز الكمية اللازمة في قوة انقباض العضلات المشاركة في الأداء السليم ، وتظهر الحاجة إلى الإدراك (الحس - حركي) في القدرة على التمييز بين الأشياء البعيدة والأشياء القريبة " (٢) .

ويمثل الإدراك (الحس - حركي) " وظيفة من الوظائف النفسية والحركية والعقلية المهمة التي تسهم في استيعاب الفرد واكتسابه العادات والقدرات في كثير من الأنشطة التي تحتاج إلى دقة تقدير العلاقات المكانية والزمانية والحركية ، إذ ان مستقبلات الإدراك هي المسؤولة عن تغيير وضع الجسم وتشكيله وتكيفه واتجاهه وعلاقة أجزائه بعضها ببعض الآخر " (٣).

ويختلف الإدراك (الحس - حركي) بين الطلاب على ارض الملعب ، إذ يظهر اختلافات دقيقة في الإحساس بالكرة (في الألعاب الفرقية) في حركة الرجلين والذراعين . وتتضح علاقة الإدراك الحس - حركي (المكاني) من خلال تأكيد الطالب بأن " ادراك المكان هو الآخر يحتل أهمية كبيرة في العمل الحركي ، وتلعب حاسة البصر دوراً رئيساً في

(١) احمد محمد خاطر (وآخرون) ، دراسات في التعلم الحركي ، الإسكندرية ، دار المعارف ، ١٩٨٧ ، ص ١٢٨ .

(٢) انتصار يونس ، السلوك الانسيابي ، مصر ، دار المعارف ، ١٩٧٢ ، ص ١٢ .

(٣) عمر عادل ، أثر تنمية بعض متغيرات الإدراك (الحس - حركي) على تعلم سباحة الصدر ، رسالة ماجستير ، الجامعة الاردنية ، كلية التربية الرياضية ، ١٩٨٨ ، ص ١٥ .

هذا المجال ، ففي كل نشاط رياضي لابد من تطوير قابلية الرياضي في عملية ادراك المكان وبواسطة ادراك المكان يمكن حل كثير من الواجبات المهارية والخطية " (١) .

٢-١-٢ مفهوم المهارة في المجال الرياضي

ان لعبة كرة السلة ، واحدة من الألعاب الجماعية التي تتكون من مهارات هجومية ودفاعية تحدد النتيجة فيها في ضوء الكفاية التي يتمتع بها الطلاب في اداء هذه المهارات التي اذا ما دلت فانها تدل على امكانية المدرب في تطوير هذه المهارات . وعرفت المهارة تعريفات عدة منها " القدرة على القيام بعمل بشكل يتسم بالدقة والسهولة والسيطرة والاقتصاد في الجهد " (٢) . ويؤكد (زكي محمد) بأن مصطلح (مهارة) يطلق على الفرد وليس على الحركة ، لذلك عرفت المهارة بأنها " الخاصية المركبة للفرد التي تظهر إمكانيات التوافق الجيد بين الجهاز العصبي وأجهزة الجسم الحركية " (٣)

الباب الثالث

٣- منهج البحث وإجراءاته الميدانية :

٣-١ منهج البحث :

يعد المنهج هو الطريق الذي تسلكه الباحثة في تنفيذ بحثها وما يترتب عليه حيث استخدمت المنهج الوصفي التحليلي لملائمته لهذه الدراسة .

٣-٢ عينة البحث

(١) نزار الطالب وكامل الويس ، علم النفس الرياضي ، بغداد ، دار الحكمة للطباعة والنشر ، ١٩٩٣ ، ص ١٧٠ .

(٢) عصام الدين عباس الدياسطي ، طارق محمد عبد الرؤوف ، كرة السلة تطبيقات عملية لطرق التدريس والتعلم مع القانون الدولي (FIBA) ، ط ١ ، القاهرة ، ٢٠٠٠ ، ص ١٤ .

(٣) زكي محمد حسن ، الكرة الطائرة ، بناء المهارات الفنية والتخطيطية ، منشأة المعارف للنشر والتوزيع ، الإسكندرية ، ١٩٩٨ ، ص ١٥-١٦ .

الإدراك الحس - حركي (المكاني) وعلاقته بمستوى تعلم بعض مهارات كرة السلة

بلغت عينة البحث (٤٠) طالباً من طلاب المرحلة الأولى بكلية التربية الأساسية - قسم التربية الرياضية / الجامعة المستنصرية وأعمارهم ما بين (٢١-٢٢) سنة واختيروا عشوائياً من بين (٩٦) طالب للعام الدراسي ٢٠٠٧ م - ٢٠٠٨ م ونسبة (٤١ ٪) . ولغرض التعرف على تجانس أفراد عينة البحث نلاحظ الجدول (١) .

الجدول (١)

**تجانس أفراد عينة البحث في متغيرات الوزن والطول والعمر
ولأفراد عينة البحث جميعها**

ت	المتغيرات	المعالجة الإحصائية	وحدات القياس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
١	الطول		سم	١٧١ , ٧٠	٢ , ٣٨	١٣ ٪
٢	الوزن		كغم	٧٠ , ٤٢	٣ , ٧٢	١٦ ٪
٣	العمر		سنة	٢١ , ٤	١ , ١٧	٣٤ ٪

يوضح الجدول (١) الوسط الحسابي والانحراف المعياري لمتغيرات (الطول ، العمر ، الوزن) والتي لها علاقة بالبحث ، ويظهر من الجدول (١) ان قيم معامل الالتواء محصورة بين ($1 \pm$) ولهذا تكون عينة البحث متجانسة وذات توزيع طبيعي .

٣-٣ الأجهزة والأدوات ووسائل جمع المعلومات المستخدمة في البحث :**أولاً : الأجهزة**

- ميزان طبي معير لقياس نوع (person) ايطالي المنشأ .
- حاسبة يدوية إلكترونية عدد (١) نوع (Scientific Casio) .
- حاسوب نوع P III للمعالجات الإحصائية وإدخال بيانات التجربة .

ثانياً : الأدوات

- ملعب كرة سلة .
- كرات سلة قانونية عدد (٨) حجم (٦) سم .
- أهداف كرة سلة .
- شريط قياس طول (٥) متر .
- شريط لاصق من نوع HISTICK عرضه (٥) سم .
- طباشير .
- صافرة .
- أقلام رصاص .
- عصابة على العينين .
- شريط علامات .
- مسطرة طولها ياردة .
- حائط .

ثالثا : وسائل جمع المعلومات

- المصادر والمراجع العربية والأجنبية .

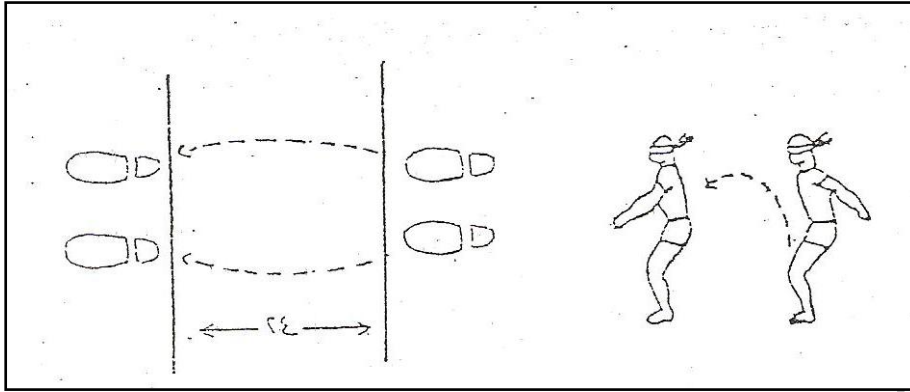
٣-٤ الاختبارات المستخدمة

٣-٤-١ اختبار ادراك مسافة الوثب أماماً للرجلين (١)

الغرض من الاختبار

قياس القدرة على ادراك مسافة الوثب للأمام ، ويتم عن طريق اجتياز مسافة محددة للأمام دون استخدام حاسة البصر . وتحقيق المسافة المطلوبة يدل على ارتفاع مستوى ادراك مسافة الوثب للأمام . وتحتسب المسافة التي تبعد عن خط تحديد المسافة المطلوبة كأخطاء في التقدير يدل نقصها على ارتفاع مستوى الإدراك بمسافة الوثب للأمام بينما تدل زيادتها على الافتقار إلى ادراك هذه المسافة .

(١) محمد العربي شمعون ، علم النفس الرياضي والقياس النفسي ، ط ١ ، مركز الكتاب للنشر ، مصر ، القاهرة ، ١٩٩٩ ،



اختبار ادراك مسافة الوثب أماماً للرجلين

الادوات :

شريط للقياس - عصابة على العينين - طباشير - شريط علامات .

مواصفات الاختبار

- يرسم خطان على الارض بحيث تكون المسافة بينهما (٢٤) بوصة (٨١ , ٥٨ سم) .
- يقف اللاعب على خط البداية .
- رؤية المسافة المطلوبة للوثب أماماً .
- وضع العصابة على العينين والانتظار لمدة خمس ثوان .
- الوثب من خط البداية محاولة لمس الكعبين للأرض عند خط النهاية .
- تعطى محاولتين للوثب .

التسجيل

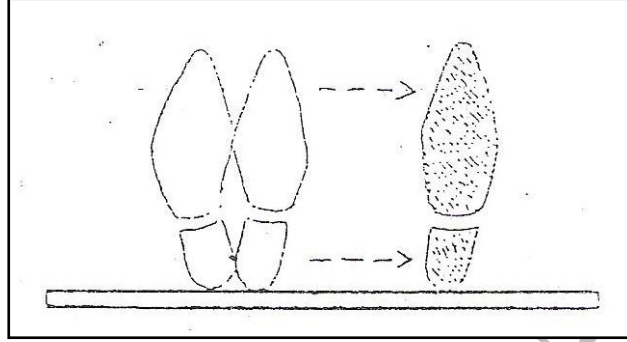
- تسجيل المسافة التي يثبها اللاعب بين الخطين لأقرب ربع بوصة (٠,٩١ سم) .
- تحتسب مجموع المحاولتين في النهاية .

٣-٤-٢ اختبار ادراك مسافة القدم الجانبية^(١)

(١) محمد العربي شمعون ، مصدر سبق ذكره ، ص ٢١٤ .

الغرض من الاختبار :

قياس القدرة على ادراك مسافة القدم الجانبية ، ويتم عن طريق التعرف على مدى القرب أو البعد من الخط المحدد لمسافة نقل القدم ، وذلك بشرط عدم استخدام حاسة البصر أيضاً .



اختبار إدراك مسافة القدم الجانبية

الادوات : شريط للقياس - عصا على العينين - طباشير - شريط علامات .

مواصفات الاختبار

- يرسم خطان على الأرض بحيث تكون المسافة بينهما (١٢) بوصة (٤ , ٢٩ سم) .
- يقف اللاعب على خط البداية .
- رؤية المسافة المطلوبة لنقل القدم جانبياً .
- وضع العصا على العينين والانتظار خمس ثوان .
- محاولة نقل القدم اليمنى إلى الخط الثاني لتحقيق المسافة المطلوبة.
- محاولة تحقيق المسافة المطلوبة بدقة وتقليل أخطاء الابتعاد عن الخط المحدد .
- تعطى ثلاث محاولات .

التسجيل

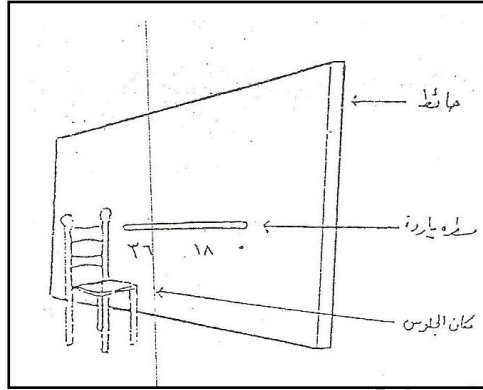
- تسجيل كل محاولة للمسافة التي تقترب من الـ (١٢) بوصة بين العقبين .
- يحتسب في النهاية مجموع المحاولات الثلاث .
- ٣-٤-٣ اختبار أدراك مسافة حركة الذراع الأفقية (١)

(١) محمد العربي شمعون ، مصدر سبق ذكره ، ص ٢١٧ .

الإدراك الحس - حركي (المكاني) وعلاقته بمستوى تعلم بعض مهارات كرة السلة

الغرض من الاختبار :

- قياس القدرة على إدراك مسافة حركة الذراع الأفقية ، ويتم أيضا بدون استخدام حاسة البصر وعن طريق محاولة الإشارة إلى علامة محددة على مسطرة مثبتة افقياً في مستوى النظر على ان تحتسب قدرة إدراك المسافة بمدى قرب نقطة لمس المسطرة الأفقية من النقطة المحددة .



اختبار أدراك مسافة حركة الذراع الأفقية

الأدوات : شريط للقياس، عصابة على العينين، شريط علامات، مسطرة طولها ياردة، حائط.

مواصفات الاختبار

- من وضع الجلوس مواجه لحائط مثبت عليه مسطرة في الوضع الأفقي بحيث يكون ارتفاعها عن الأرض في مستوى نظر اللاعب في وضع الجلوس على المقعد .
- رؤية النقطة المطلوب الإشارة إليها .
- وضع العصابة على العينين والانتظار خمس ثوان .
- يشير اللاعب بالسبابة اليمنى إلى العلامة المحددة على المسطرة على ان يتم ذلك بدون تدريب سابق .
- تعطى ثلاث محاولات .

التسجيل

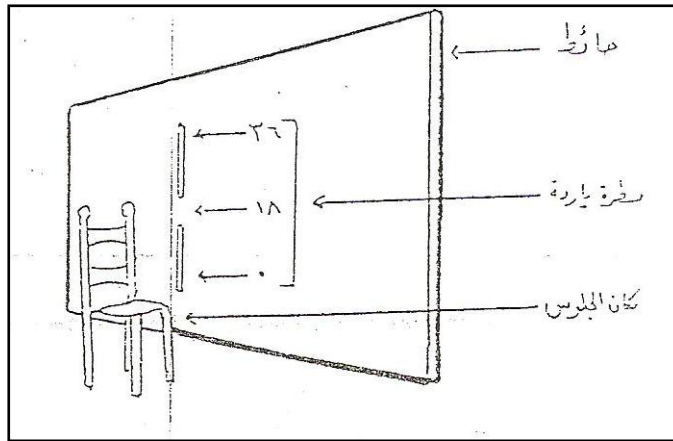
- قياس المسافة التي تقترب لربع بوصة (٠,٦١ سم) القريبة من العلامة .
- يحتسب مجموع المحاولات الثلاث .

٣-٤-٤ اختبار إدراك مسافة حركة الذراع الرأسية (١)

(١) محمد العربي شمعون ، مصدر سبق ذكره ، ص ٢١٧ .

الغرض من الاختبار :

- قياس القدرة على إدراك مسافة حركة الذراع الرأسية ، ويتم أيضا بدون استخدام حاسة البصر وعن طريق محاولة الإشارة إلى علامة محددة على مسطرة مثبتة رأسياً بحيث يكون منتصفها في مستوى نظر اللاعب الذي يكون في وضع الجلوس على المقعد وتحسب هذه القدرة الإدراكية بمدى قرب نقطة لمس المسطرة الرأسية من النقطة المحددة .



اختبار أدراك مسافة حركة الذراع الرأسية

الادوات :

شريط للقياس - عصا على العينين - شريط علامات - مسطرة طولها ياردة - حائط .

مواصفات الاختبار

- من وضع الجلوس مواجه لحائط مثبت عليه مسطرة في الوضع الرأسي بحيث يكون منتصفها في مستوى نظر اللاعب .

- وضع العصا على العينين والانتظار لمدة خمس ثوان .

- يشير اللاعب بالسبابة اليمنى إلى العلامة التي تحدد له بشرط عدم التدريب السابق على ذلك .

التسجيل

- يتم وفقاً لطريقة التسجيل في اختبار المسافة الأفقية .

٣-٤-٥ اختبار المناولة الصدرية (١)

(١) فائز بشير حمودات - مؤيد عبد الله ، كرة السلة ، وزارة التعليم العالي ، جامعة الموصل ، ١٩٨٧ ، ص ٢٢٥ .

الإدراك الحس - حركي (المكاني) وعلاقته بمستوى تعلم بعض مهارات كرة السلة

(مناولة الكرة وتسلمها باتجاه الدوائر المتداخلة على الحائط من مسافة ٥٠م)

* الهدف من الاختبار : يهدف الاختبار إلى قياس دقة المناولة الصدرية نحو الهدف .

* طريقة أداء الاختبار :

عند أداء الاختبار يقف المختبر خلف خط الرمي المرسوم على الأرض ويديه الكرة وعند إشارة

البدء يقوم المختبر بالمناولة بكلتا اليدين على الدوائر الثلاثة وتكون الدوائر الثلاثة على بعد (

٩٠ سم) من سطح الأرض وتكون أقطار الدوائر بالترتيب من الأصغر إلى الأكبر (٤٥ ، ٥٠ ،

٩٨ سم) ويرسم خط البداية على الأرض على بعد (٦ م) عن الحائط .

* شروط الاختبار :

١- يكون الاختبار بكلتا اليدين (المناولة الصدرية) .

٢- يجب ان يجري الاختبار من خلف الخط المرسوم على الأرض .

٣- يحق للمختبر أخذ خطوة عن أداء المناولة شرط ألا يتجاوز الخط .

٤- للمختبر أن يؤدي (١٠) مناولات .

* التسجيل :

١- تحسب المحاولة التي تصيب الدائرة الصغيرة بثلاث نقاط .

٢- تحسب المحاولة التي تصيب الدائرة المتوسطة بنقطتين .

٣- تحسب المحاولة التي تصيب الدائرة الكبيرة بنقطة واحدة .

٣-٤-٥ اختبار الطبطة العالية

(اختبار الطبطة العالية لمسافة ٢٠ م بالذراع المسيطرة)^(٢)

* الغرض من الاختبار : قياس سرعة الطبطة العالية .

* الادوات اللازمة : ملعب كرة السلة ، ساعة توقيت الكترونية ، كرة سلة ، شريط قياس ،

صافرة لاعطاء اشارة البدء .

* عدد المحاولات : يعطى كل طالب محاولة واحدة فقط .

(٢) يوسف فارس سامي ، تحديد مستويات معيارية لبعض القدرات البدنية والمهارية والهجومية بكرة السلة في العراق بأعمار (

١٧ - ١٨) سنة ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية الرياضية جامعة بغداد ، ٢٠٠٠ ، ص ١٠١ .

* حساب النقاط : درجة الطالب هي الزمن الذي يستغرق في أداء الاختبار منذ لحظة أعطائه إشارة البدء وحتى قطعه مسافة الاختبار كاملة .

٣-٥ الوسائل الإحصائية

استخدمت الباحثة الوسائل الإحصائية الأكثر ملائمة مع أهمية دراسة البحث والتي تعتقد انها تتماشى مع تحقيق أهداف وظروف البحث بشكل بحثي وعلمي منسجم وهي كما يأتي :

(الوسط الحسابي ، الانحراف المعياري ، النسبة المئوية ، معامل الالتواء ، معامل الارتباط البسيط (بيرسون))

الباب الرابع

٤- عرض و تحليل ومناقشة النتائج:

يتناول هذا الباب عرض نتائج قدرات الإدراك الحس حركي المكاني بمستوى تعلم بعض مهارات كرة السلة ، ثم تحليلها ومناقشتها بشكل جداول كونها تعد أداة توضيحية للبحث وما يتمخض عنه من نتائج ، فضلا عن انها تقلل من احتمالات الخطأ في المراحل التالية من البحث وتعزز الأدلة العلمية وتمنحها قوة وصولا إلى أهداف البحث .

٤-١ عرض نتائج الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغيرات البحث:

يتبين من الجدول (٢) ان الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لقدرات الإدراك الحس حركي المكاني قد بلغت على النحو الآتي :

ان الوسط الحسابي لاختبار (الوثب الامامي) قد بلغ (٢١,٥) وبانحراف معياري بلغ (٤,١) ، اما الوسط الحسابي لاختبار (الوثب الجانبي) قد بلغ (٢٢,٣) وبانحراف معياري بلغ (٤,٣) ، والوسط الحسابي لاختبار (حركة الذراع الافقية) قد بلغ (٢٢,٩) وبانحراف معياري بلغ (٢,٦) ، والوسط الحسابي لاختبار (حركة الذراع الرأسية) قد بلغ (٢٤,٢) وبانحراف معياري بلغ (٣,٦) .

كما يتبين من الجدول (٢) ان الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى تعلم مهارات كرة السلة قد بلغت على النحو الآتي :

الإدراك الحس - حركي (المكاني) وعلاقته بمستوى تعلم بعض مهارات كرة السلة

اذ ان الوسط الحسابي حسابي لاختبار (الطبطبة العالية) قد بلغ (٦,٢) وبانحراف معياري بلغ (١,٠٥) ، اما الوسط الحسابي لاختبار (المناولة الصدرية) قد بلغ (٢٠,١) وبانحراف معياري بلغ (٢,٢) .

جدول (٢)

يوضح الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لقدرات الإدراك الحس حركي المكاني ومستوى تعلم بعض مهارات كرة السلة

الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	وحدات القياس	الوسائل الإحصائية الاختبارات	ت
٤,١	٢١,٠٥		ادراك مسافة الوثب الامامي	١
٤,٣	٢٢,٣		ادراك مسافة الوثب الجانبي	٢
٢,٦	٢٢,٩		حركة الذراع الافقية	٣
٣,٦	٢٤,٢		حركة الذراع الرأسية	٤
١,٠٥	٦,٢		الطبطبة العالية	١
٢,٢	٢٠,١		المناولة الصدرية	٢

٤-٢ عرض وتحليل ومناقشة نتائج علاقة قدرات الإدراك الحس حركي المكاني بمستوى تعلم بعض مهارات كرة السلة :

جدول (٣)

يبين قيمة معامل الارتباط المحسوبة بين قدرات الإدراك الحس حركي المكاني ومستوى تعلم بعض مهارات كرة السلة

قيم معامل الارتباط المحسوبة * معنوي عند 0.05		المهارات	
المناولة الصدرية	الطبطبة العالية	القدرات الإدراكية	
٠,٦١	٠,٤٩	١	ادراك مسافة الوثب الامامي
٠,٦٢	٠,٥١	٢	ادراك مسافة الوثب الجانبي
٠,٦١	٠,٥٣	٣	حركة الذراع الافقية
٠,٥٧	٠,٤٩	٤	حركة الذراع الرأسية

ملاحظة / قيمة معامل الارتباط الجدولية عند درجة حرية (٣٨) واحتمال خطأ (٠,٠٥) تساوي (٠,٣٢) .

لغرض التعرف على علاقة الارتباط بين قدرات الإدراك الحس حركي المكاني بمستوى تعلم بعض مهارات كرة السلة ، تم معالجة النتائج احصائياً بوساطة معامل الارتباط البسيط (بيرسون) .

فتمين من الجدول (٣) ان قيمة معامل الارتباط المحسوبة بين (مهارة الطبطبة العالية وقدرات الإدراك الحس- حركي المكاني) قد بلغت على التوالي (٠,٤٩) (٠,٥١) (٠,٥٣) (٠,٤٩) وهي اكبر من قيمة معامل الارتباط الجدولية تحت درجة حرية (٣٨) واحتمال خطأ (٠,٠٥) وبالباغة (٠,٣٢) ، وهذا يدل على ان (قدرات الإدراك الحس حركي المكاني) لها علاقة ودور فعال في مستوى تعلم بعض مهارات كرة السلة .

كما تبين من الجدول (٣) ان قيمة معامل الارتباط المحسوبة بين مهارة (المناولة الصدرية) وقدرات الإدراك الحس حركي المكاني قد بلغت على التوالي (٠,٦١) (٠,٦٢) (٠,٦١) (٠,٥٧) وهي اكبر من قيمة معامل الارتباط الجدولية تحت درجة حرية (٣٨) واحتمال خطأ (٠,٠٥) وبالباغة (٠,٣٢) ، وهذا يدل على ان (قدرات الإدراك الحس حركي المكاني) لها علاقة ودور فعال في مستوى تعلم بعض مهارات كرة السلة .

٤-٣ مناقشة النتائج:

في ضوء عرض وتحليل النتائج تبين وجود علاقة ارتباط معنوية بين قدرات الإدراك الحس حركي المكاني ومستوى تعلم بعض مهارات كرة السلة ، وهذا ما أكدته (سناء الجبيلي) نقلاً عن علاوي وعبد الفتاح " ان المستقبلات الحسية الموجودة بالعضلات والأوتار والمفاصل تقوم بإرسال اشارات عصبية حسية تحمل معلومات عن مدى تقصير العضلة أو تطويلها وعن مدى توترها وارتخائها وعن سرعة الانقباض العضلي وقوته وعن أوضاع اجزاء الجسم المختلفة وأوضاع الجسم ككل وعن تغييرات هذه المعلومات على دقة تقدير اللاعب للاداء الحركي من خلال التحكم بالجهاز العصبي في اداء الحركات المكتسبة واتقانها اثناء عمليات التعلم الحركي والتدريب الرياضي^(١) .

(١) سناء حسن الجبيلي ، اثر برنامج مقترح على تنمية الإدراك الحسي - حركي (للزمن والمسافة) ومستوى الأداء العام في السباحة ، المؤتمر العلمي الأول ، المجلد الثاني ، كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة الزقازيق ، ١٩٩٠ ، ص ٩٩ .

الإدراك الحس - حركي (المكاني) وعلاقته بمستوى تعلم بعض مهارات كرة السلة

كذلك الإدراك المكاني يمثل أهمية كبيرة في العمل الحركي ، إذ ان ادراك المكان يمكن ان يكون بتنسيق الأحاسيس والحس للحركات ومما له أهمية في إدراك الصفات المكانية للمادة (الشكل ، الحجم ، التركيب ، المسافات بين المواد ، الوضع ، البعد) حيث تلعب حاسة البصر دوراً مهماً في هذا المجال (١) .

وتعزو الباحثة ذلك إلى ان ادراك مسافة القدم الجانبية وادراك مسافة الوثب للامام وادراك مسافة حركة الذراع الرأسية وادراك مسافة حركة الذراع الافقية لها علاقة في تحديد وضع الرجل أو الذراع في المكان المناسب لها عند اداء الحركة ، وسرعة تعلم المهارات الحركية ، فكلما ارتفع مستوى الأداء الحركي تبعاً لذلك ارتفع مستوى التعلم للمهارات الحركية .

ويشير (عبد العزيز) اننا في عملية الإدراك نقوم بتفسير الاحساسات وذلك عن طريق المعلومات المخزنة في الذاكرة ، كذلك نتيجة الخبرات السابقة في هذا الموقف إذ يستطيع الطالب عن طريق الإدراك تحديد المكان المناسب والزمن خلال المواقف المختلفة في الأداء (٢)

ومما تقدم ترى الباحثة ان الإدراك الحس - حركي في النشاط الرياضي عملية مهمة في تأدية الواجب الحركي ، إذ يتم من خلالها تبادل الاشارات العصبية الحسية والحركية بين الجهاز الحركي (عضلات وأوتار ومفاصل) والجهاز العصبي وبما يحقق الأداء الجيد للمهارة .

الباب الخامس

٥ - الاستنتاجات والتوصيات:

(١) نوفل فاضل رشيد ، العلاقة بين بعض القدرات الإدراكية الحس - حركية وبعض عناصر اللياقة البدنية والصفات المهارية لدى لاعبي كرة القدم ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة الموصل ، ٢٠٠٠ م ، ص ٢٤-٢٥ .

(٢) عبد العزيز عبد الكريم مصطفى ، التطور الحركي للطفل ، ط ٢ ، دار وائل للطباعة والنشر والتوزيع القاهرة ١٩٩٦ ، ص ٧ .

٥-١ الاستنتاجات:

من واقع البيانات التي جمعت لدى الباحثة في إطار هذا البحث ، وفي إطار المعالجات الإحصائية المستخدمة ، وبعد عرض النتائج ومناقشتها ، خرجت الباحثة بالنتائج الآتية :

* وجود علاقة ارتباط معنوية بين قدرات الإدراك الحس حركي المكاني ومستوى تعلم بعض مهارات كرة السلة .

٥-٢ التوصيات :

بناءً على ما ورد في البحث من نتائج ، توصي الباحثة ما يأتي :

* إدخال تمرينات لقدرات الإدراك الحس حركي المكاني لما لها من دور فعال بمستوى تعلم بعض مهارات كرة السلة .

المصادر العربية

- إيلين وديع فرج ، خبرات في الألعاب للصغار والكبار ، منشأة المعارف بالاسكندرية ، ١٩٧٧ م .
- أمين انور الخولي وأسامة كامل راتب ، التربية الحركية ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ١٩٨٢ ، ص ٢٠٩ . احمد محمد خاطر (وآخرون) ، دراسات في التعلم الحركي ، الاسكندرية ، دار المعارف ، ١٩٨٧ .
- انتصار يونس ، السلوك الانسيابي ، مصر ، دار المعارف ، ١٩٧٢ .
- زكي محمد حسن ، الكرة الطائرة ، بناء المهارات الفنية والتخطيطية ، منشأة المعارف للنشر والتوزيع ، الاسكندرية ، ١٩٩٨ .
- سناء حسن الجبيلي : اثر برنامج مقترح على تنمية الإدراك الحسي - حركي (للزمن والمسافة) ومستوى الأداء العام في السباحة ، المؤتمر العلمي الأول ، المجلد الثاني ، كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة الزقازيق ، ١٩٩٠ .
- عبد الستار جبار الضمد ، فسيولوجيا العمليات العضلية في الرياضة (تحليل ، تدريب ، قياس) ، ط ١ ، عمان ، دار الفكر للطباعة ، ٢٠٠٠ .
- عبد العزيز عبد الكريم مصطفى ، التطور الحركي للطفل ، ط ٢ ، دار وائل للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة ١٩٩٦ .
- عصام الدين عباس الدياسطي ، طارق محمد عبد الرؤوف ، كرة السلة تطبيقات عملية لطرق التدريس والتعلم مع القانون الدولي (FIBA) ، ط ١ ، القاهرة ، ٢٠٠٠ .

الإدراك الحس - حركي (المكاني) وعلاقته بمستوى تعلم بعض مهارات كرة السلة

- عمر عادل ، أثر تنمية بعض متغيرات الإدراك (الحس - حركي) على تعلم سباحة الصدر ، رسالة ماجستير ، الجامعة الاردنية ، كلية التربية الرياضية ، ١٩٨٨ .
- فائز بشير حمودات - مؤيد عبد الله ، كرة السلة ، وزارة التعليم العالي ، جامعة الموصل ، ١٩٨٧ .
- قاسم حسن حسين ، الموسوعة الرياضية والبدنية الشاملة في الألعاب والفعاليات والعلوم الرياضية ، ط ١ ، عمان ، دار الطباعة والنشر ، ١٩٩٨ .
- لندال دافيدوف ، مدخل علم النفس ، ترجمة سيد الطوب و آخرون ، ط ٣ ، مصر ، دار ماكجهرهيل للنشر ، الدار الدولية للنشر ، ١٩٩٨ .
- محمد العربي شمعون ، علم النفس الرياضي والقياس النفسي ، ط ١ ، مركز الكتاب للنشر ، مصر ، القاهرة ، ١٩٩٩ .
- محمد صبحي حسانين وحمدي عبد المنعم ، الاسس العلمية للكرة الطائرة وطرق القياس للتقويم ، ط ١ ، القاهرة ، مركز الكتاب للنشر ، ١٩٩٧ م .
- محمد صبحي حسانين وحمدي عبد المنعم ، الاسس العلمية للكرة الطائرة وطرق القياس ، ط ١ ، القاهرة ، مركز الكتاب للنشر ، ١٩٩٧ .
- نزار الطالب وكامل الويس ، علم النفس الرياضي ، بغداد ، دار الحكمة للطباعة والنشر ، ١٩٩٣ .
- نوفل فاضل رشيد : العلاقة بين بعض القدرات الإدراكية الحس - حركية وبعض عناصر اللياقة البدنية والصفات المهارية لدى لاعبي كرة القدم ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة الموصل ، ٢٠٠٠ م .
- يوسف فارس سامي ، تحديد مستويات معيارية لبعض القدرات البدنية والمهارية والهجومية بكرة السلة في العراق بأعمار (١٧ - ١٨) سنة ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٠ .

المصادر الاجنبية

- Forest , Rouben B , Physical Concepts Applied to physical Education and Couching . (Waster publishing co. Caledonia , 1977 .
- Howard , I.P:, and Tembeton . B. : Kinesthesia in human orientation , New York , John Wiely , Sons Publishers , 1960 .